جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

إعادة تأهيل حوار سور دمشق

تقديم : سامي أبو شنب

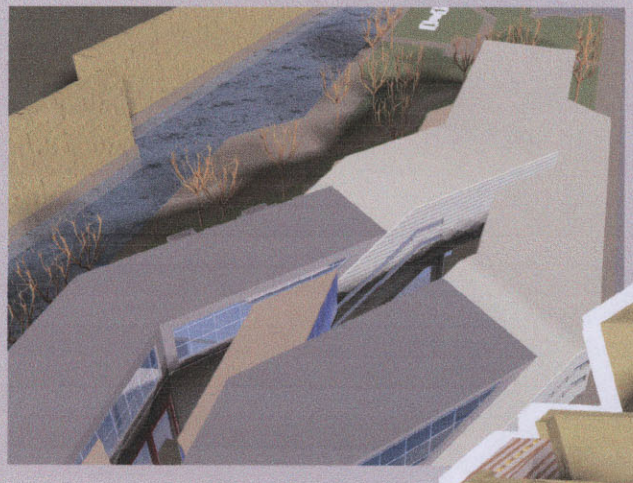

إشراف

د: علاء الدين السلطي د: ندى قصباتي د: عقبة فاكوش

دمشق ..... بردى و السور و القلعة

ثلاثية فرضت بحظورها الآسر هالة من التبجيل تجعل المصمم يحار في خطوطه فيرسم الخط و فوقه عشر ثم يعيد النظر في خطوطه المرة تلو المرة ليرقى في عمارته إلى مستوى العمارة التي تولي هذه المعطيات الأهمية التي تستحق والتي تليق بمكانتها التاريخية وتتفق مع قيمها الأثرية و الروحانية فيعود ما كان مصدر حيرته ليصبح منبع إلهامه

أهمية المشروع

في ضوء الدراسات المقترحة وجوارها وما نجم عنه من اقتراحات هدم وبناء وشق شوارع جديدة الأمر الذي أدى إلى كشف سور دمشق بعيوبه المعمارية و البنيوية وأبوابه التاريخية الثلاث وضمن هذه الظروف تبرز أهمية إعادة تأهيل سور دمشق وجواره وتقديمه بالصورة المناسبة التي تليق بقيمته التاريخية والأثرية .

معطيات الموقع

قلعة دمشق وسور دمشق التاريخي (واجهة شمالية)
الأبنية التاريخية والدينية :

- ا لجامع المعلق
- جامع سنان
- جامع سوق السروجية
- مقام السيدة رقية
- طاحونة باب السلام

البوابات :

- باب السلام
- باب الفراديس
- باب الفرج

نهر بردى.

مبادئ و أسس و أهداف

إن منطقة الدراسة هي قطاع من الأرض يفصل بين جزأين من المدينة القديمة (بما يحويانه من الأبنية الأثرية و التاريخية) الأول داخل السور و الثاني خارجه، مما يجعل الشيء الأهم هو ربط هذين الجزأين بالروابط الموجودة أصلا" و التي أخفيت لسبب ما أو لآخر (البوابات الثلاث " باب الفرج ، باب الفراديس ،و باب السلام " على الواجهة الشمالية للسور)
يصبح كشف هذه البوابات الغاية التي تبيح إزالة كل يحجب رؤيتها من فعاليات و إقامة أخرى -حيث الضرورة " تعزيز الوظيفة السياحية للمدينة القديمة " - تتفق و هذه الرؤيا (كشف السور و البوابات) تكون بحيث لا تؤذي الجوار بإرتفاعاتها بل تكون قادرة على التعايش معه من خلال الفراغات المتشكلة بينهما - الكتل و الجوار - تتفعلهذه الفراغات بوظائفها المختلفة

منطق الفكرة و إستراتيجية التصميم

تتراكب الكتل في التصميم لتشكل الفراغ الموجه نحو البوابة بالشكل الذي يعطيها الأهمية المناسبة من جهة و يفسح المجال لخط مستمر للناظر باتجاهها
في المستوي الأفقي :
تشكل الكتل مع السور و النهر متوالية من الفراغات تتابع على اختلاف مساحاتها - من الواسع إلى الأقل اتساعا"- وتتصل ببعضها بين الداخل والخارج ، هذا التغيير المتتالي و غير

المتواتر بالإضافة إلى تغير مشابه في المشاهد المتلاحقة للجوار (كتل الأبنية القديمة على السور) تكسب الفراغ الحاصل الصفة الديناميكية

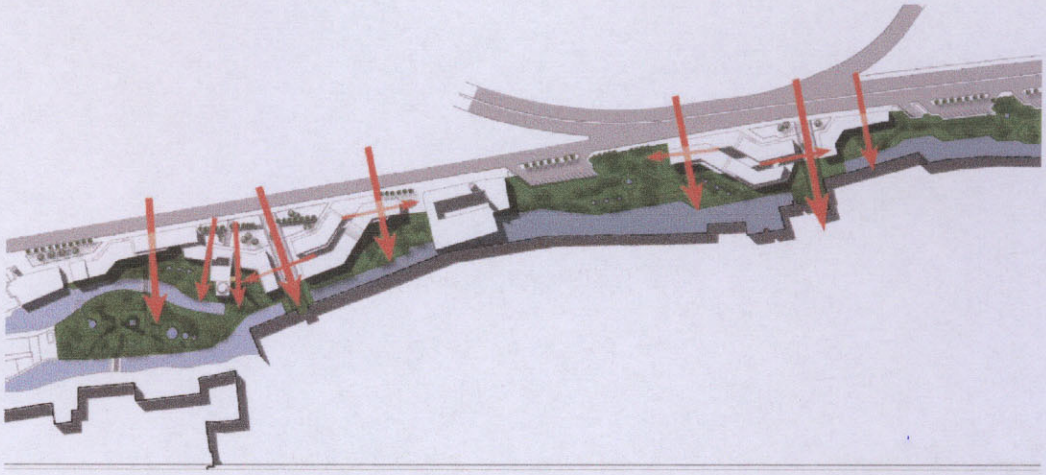

في المستوي الشاقولي:
ترتفع الكتل وتنخفض ،تتباعد وتتقارب لتترك إمكانية وصل الفراغات ببعضها - الأنفة الذكر- داخلا"و خارجا" امام وخلف الكتل

النتيجة:
ينكشف السور في اماكن و يخفى في أخرى و فيتكون فراغ بين الكتل و السور يتم احياؤه بصورة تفاعلية بوجود مختلف الفعاليات المطلة عليه (واجهات تجارية ،مطاعم ، تيراسات ، بإضافة إلى عناصر الإنتقال الشاقولي و الحركة (أدراج و ممرات)

الكتل المتوازية تحصر فراغا" فيما بينها يستمر حركيا" ولا يستمر بصريا" (محور مكسور الإستمرارية) وهو فراغ متغير (.... من واسع إلى أقل إتساعا") مع تغيير في محدداته البصرية (كتل ، بروزات ، نحت في الكتلة، كتل واصلة بين الكتلتين) .... هذه المعطيات تكسب العابر للفراغ منظورا" متغيرا" في كل لحظة من مسيره فيه - هذا أولا" - ..... وثانيا" ، يتيح ذلك تشكيل ظلال للكتل على بعضها و على الأرض

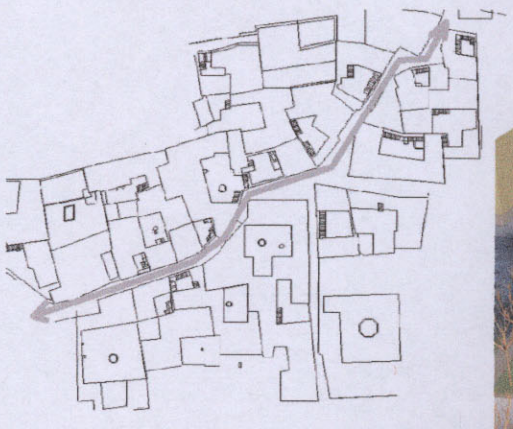

هاتين الخاصتين (**تغيير المنظور اللامتواتر والظلال المرتمية**) هما كلمة السر التي تكسب الفراغ في الحي الدمشقي سحره الآسر

الكتل الحديثة المنفذة معدنيا" و بمواد وتفاصيل حديثة تعكس من جهة رؤيا العصر الحديث التقنية وتمنح احساس المنشأ المؤقت الذي يخلق مع جوار التاريخي المجال للمقارنة بين القديم والحديث ، الأزلي الراسخ و الحديث القابل للفك و التركيب (بالإحساس على الأقل)

الدراسة الحدائقية هي مزيج من المسحات المائية و المساحات الخضراء و المبلطة تكاد تخلو من الكتل بل تأهيل للكتل التاريخية الموجودة أساسا" (الطواحين القديمة) بالإظافة إلى كافيتيريات مع امكانية وجود المزيد من الكتل الخفيفة (محلت و أكشك بيع)

برنامج الفعاليات المقترحة

فعاليات تجارية :

أسواق تجارية و محال و مخازن كبيرة و صغيرة

أسواق للمهن اليدوية و التراثية

فعاليات ترفيهية و سياحية :

مقاهي شعبية

مطاعم و تيراسات

كافيتريات

صالات عرض فنية

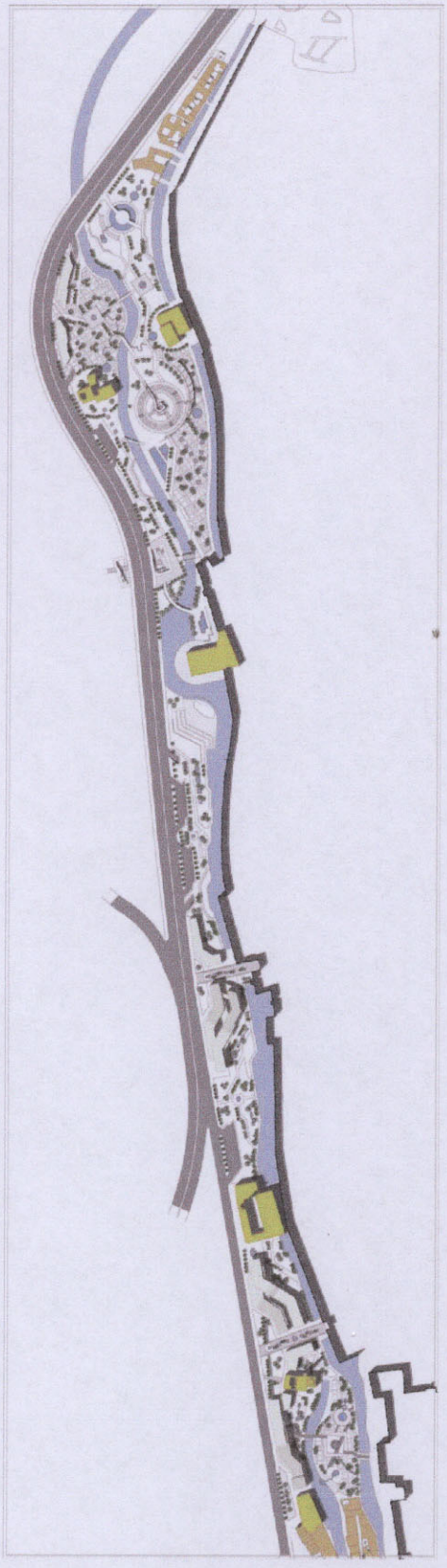

الموقع العام